Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ، لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون ، أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون . نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين فسبح باسم ربك العظيم ﴾ [الواقعة : ٥٧ ـ ٧٤] .

ولقد تفتقت قرائح تنادي بأن الإسلام بدعة نصرانية وصدر هذا الكتاب لمؤلف حاقد هو إلياس المر أراد أن يثبت خلال بحثه أن ورقة بن نوفل هو الذي علم محمداً ﷺ التوراة والإنجيل وتم اتفاق بين خديجه وورقة ومحمد ﷺ على إظهار هذه المسرحية (النبوءة) فقام وأعلن هذا الدين الجديد وبمحاولة يائسة واضطراب فكري يظهر النقاط المشتركة في القصص الموجودة في التوراة والإنجيل فيقول (إن القرآن أورد قصص الأنبياء الأولين كما أوردتها التوراة فلا زيادة منها ولا نقص إلا في الأشياء البسيطة التي لا تؤثر في جوهر الدين اليهودي . . .

إن الكتب السماوية كلها من عند الله عز وجل وما جاء الرسل إلا متتابعين حتى تصل الإنسانية إلى مرتبة النضج العقلي لفهم الوحي واستيعاب محتواه والتفاعل معه بفكر تجريدي راقٍ وهذا هو الإسلام الذي هو نهاية مطاف تسلسل الأنبياء .

فالتشابه في قصص الأنبياء ما هو إلا دليل قطعي على صدق نبوة محمد ﷺ ، وصدق الوحي ، وهو الدليل الموثق لصدق